

تاج العروس من جواهر القاموس

الْخَذُولُ : الكَثِيرُ الْخِذْلَانِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : " وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا " . وَرَجُلٌ خَذُولٌ الرَّجُلُ : تَخَذَلَهُ رَجُلًا مِنْ ضَعْفٍ أَوْ عَاهَةِ أَوْ سُكْرِ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ : .

بَيْنَ مَغْلُوبٍ كَرِيمٍ جَدُّهُ ... وَخَذُولِ الرَّجُلِ مِنْ غَيْرِ كَسَجٍ وَالتَّخَذُلُ : حَمَلُ الرَّجُلِ عَلَى خِذْلَانِ صَاحِبِهِ وَتَثْبِيطُهُ عَنْ مُصْرَتِهِ نَقْلَهُ الْأَزْهَرِيُّ . وَكُلُّ تَارِكٍ : خَاذِلٌ قَالَ عَدْرِيُّ بْنُ زَيْدِ الْعِبَادِيِّ : . فَهُوَ كَالدَّلْوِ بِكَفِّ الْمُسْتَقَى ... خُذِلَتْ مِنْهُ الْعِرَاقِيُّ فَانْجَذَمَ أَيُّ بَايَنْتَهُ الْعِرَاقِيُّ . وَأَخْذَلَهُ : لُغَةً فِي خَذَلَهُ وَبِهِ قَرَأَ عُبَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ قَوْلَهُ تَعَالَى : " وَإِنْ يُخْذَلْكُمْ بِضَمِّ الْيَاءِ وَكسْرِ الذَّالِ .

خ - ذ - ع - ل .

الْخِذْلَانُ كَزَبْرَجٍ : الْمَرْأَةُ الْحَمَقَاءُ نَقْلَهُ الصَّاعِقَانِي . قَالَ : أَيْضًا : ثِيَابٌ مِنْ أَدَمٍ تَلْبَسُهَا الْحَيَّصُ كَمَا فِي الْعُيُوبِ وَالرُّعْنُ مِنَ النَّسَاءِ كَمَا فِي الْمُحْكَمِ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْخِذْلَانُ : شِبْهُ الْخِزْءِ الْوَلَدِ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ وَأَنْشَدَ :

" وَنَقَلَ رَجُلٌ مِنْ ضِعَافِ الْأَرْجُلِ .

" مَتَى أُرِدَ شَدَّتَهَا تُخْذَعِلُ وَيُرْوَى أَيْضًا بِالزَّيِّ قَالَ : وَالذَّالُ أَعْلَى .

قَالَ : الْخِذْلَانُ أَيْضًا : تَقَطُّعُ الْبَطْنِ بِالسَّيْفِ وَغَيْرِهِ قَطَاعًا صَغِيرًا وَقَدْ خَذَعَلَهُ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : خَذَعَلَهُ بِالسَّيْفِ : إِذَا قَطَعْتَهُ . وَالْخِذْلَانُ الْوَلَدُ بِالضَّمِّ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْقَرَعِ أَوْ الْقَيْثَاءِ كَمَا فِي الْعُيُوبِ زَادَ ابْنُ سَيِّدٍ : أَوْ الشَّحْمُ وَهِيَ الْخِذْلَانُ أَيْضًا .

خ - ر - ب - ل .

خِرْبِيلٌ كَقِنْدِيلٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ اسْمٌ مُؤَمَّنٌ آلِ فِرْعَوْنَ كَمَا فِي الْعُيُوبِ . وَفِي التَّبصِيرِ : مُؤَمَّنٌ آلِ يَاسِينَ . رَوَى حَدِيثَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ A . قُلْتُ : وَقُرَأَتْ فِي كِتَابِ لَيْسَ لابن خالويه ما نصه : ولم يكن في زمن فرعون مؤمنٌ إلا ثلاثة نفرٍ : خربيل - مؤمن آل فرعون كَتَمَ إيمانَه مائة سنة - وآسية امرأة فرعون والذي أنذر موسى فقال : " إِنَّ الْأُمَّلَاءَ يَأْتِمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَاخْرُجْ إِنَّ نَبِيَّ لَكَ مِنَ النَّاصِحِينَ " . وَقِيلَ : الَّذِي أَنْذَرَ كَانَ

مؤمنٌ إلا ثلاثة نفرٍ : خربيل - مؤمن آل فرعون كَتَمَ إيمانَه مائة سنة - وآسية امرأة فرعون والذي أنذر موسى فقال : " إِنَّ الْأُمَّلَاءَ يَأْتِمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَاخْرُجْ إِنَّ نَبِيَّ لَكَ مِنَ النَّاصِحِينَ " . وَقِيلَ : الَّذِي أَنْذَرَ كَانَ

قَبِطَيْيَاً وكان اسمُهُ خَرَبِيل . وقرأتُ في التَّصْبِيرِ لِلْحَافِظِ : مؤمنٌ آلِ فِرْعَوْنَ اسمُهُ
شَمْعَانُ هكذا سَمَّاهُ شُعَيْبُ الْجَدِّيَّائِي فيما رواه أحمدُ بنُ حَنْبَلٍ بسندٍ هِ فَتَأْمَلُ .
قال اللّائِيثُ : الخَرَبِيلُ : المرأةُ الحَمَقاءُ أو هي العَجُوزُ المُتَهَدِّمةُ ج :
خَرابِيلُ وقد تقدّمَ مثلُ ذلكِ في ح - ز - ب - ل وهو تصحيف . وفي نُسُخِ المُحَكَمِ :
امرأةٌ خَرَنَبِيلُ كسَمَنْدَلٍ بهذا المعنى فانظرُ ذلكِ وسيأتي أيضاً في خ - ر - م - ل
قريباً .

خ - ر - د - ل .

خَرْدَلِ الطَّعامِ خَرْدَلَةٌ : أَكَلِ خِيارَهُ وَأَطايِيدهُ عن أبي زيد . قال الأصمعي
: خَرْدَلَتِ النَّخْلَةَ : كَثُرَ نَفْضُها وَعَظُمَ ما بَقِيَ مِن بُسْرِها فهي
مُخَرْدَلٌ كما في العُبابِ والمُحَكَمِ . قال اللّائِيثُ : خَرْدَلِ اللَّحْمِ : إذا قَطَعَ
أعضاءَهُ وافرّةً أو قَطَعَهُ صِغاراً وفَرَّقهُ يُقالُ : لَحِمُ خَرادِيلُ : أي
مُخَرْدَلُ أي مُقَطَّعٌ . قال البَكْرِيُّ في شَرْحِ أَماليِ القالِي : ولا واحِدَ لها
مِن لفظِها قال كَعْبُ بنُ زُهَيْرٍ رضي اللّهُ تعالى عنه :
يَغْدُو فيلًا حَمُ ضَرغامِيْنَ عَيْشُهُما ... لَحِمُ مِنَ القَوْمِ مَعْفُورُ
خَرادِيلُ وقال ابنُ مُقْبِلٍ :

حتّى أتتْ مَغْرَسَ المِسْكِينِ تَطْلُابُهُ ... وحوْلُها قِطاعُ مِنْه خَرادِيلُ